

تأثير انموذج ويتلي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب

م. د. محمد هاشم سادة، م. د. مصطفى عيسى عكاب

مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية، وزارة التربية

وحدة النشاطات الطلابية، كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، جامعة كربلاء

bbr18384@gmail.com, mustafa.e@uokerbala.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج ويتلي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى، والتعرف على تأثير أنموذج ويتلي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لإفراد عينة البحث.

ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذو الاختبار القبلي والبعدي لملائمته مع مشكلة واهداف البحث، حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة بغداد، للعام الدراسي 2025 - 2026 و البالغ عددهم (345) طالباً مُوزَّعينَ على (10) شعب وتم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى كون هذه المرحلة تدرس فعالية الوثب الطويل، اما عينة البحث فتم اختيارهم عن طريق القرعة بين الشعب لتحديد المجاميع (التجريبية والضابطة) من ثم قام الباحثان بتحديد (35) طالب من كل شعبة بطريقة القرعة كالآتي: شعبة ب (35) طالب، شعبة هـ (35) طالب وبلغ مجموعهم الكلي (70) طالباً، ونسبة مئوية بلغت (21.73%)، اذ قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، اذ ستتعلم المجموعة التجريبية وهي شعبة (ب) فعالية الوثب الطويل بحسب أنموذج ويتلي والمجموعة الضابطة وهي شعبة (هـ) تَعَلَّمَت بالطريقة المتبعة من المدرس (الأسلوب الأمري) وعلى وفق منهاج درس التربية الرياضية المقرر، وقام الباحثان بإجراء الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأجريت المعالجات الإحصائية المناسبة، وقد استنتج الباحثان بأن استخدام انموذج ويتلي له أثر فعّال في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى عينة البحث، وان التشويق والاثارة والتنافس الموجود نتيجة استخدام انموذج ويتلي زاد من دافعية الطلاب في الأداء وكذلك سهل عملية تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم، وكذلك عمل أنموذج ويتلي على تطوير التفكير التفاعلي لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة بغداد، لأنه يعطي للطلاب فرصة لممارسة العمليات العقلية بدرجة افضل من الطرق القائمة على الحفظ والتذكر وفق خطواته الثلاث.

ويوصي الباحثان بضرورة اعتماد انموذج التعلم ويتلي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم، واستعمال انموذج التعلم ويتلي وذلك لأنه ييسر على المدرس عملية تطبيق الأهداف التعليمية الموضوعية وتحقيقها، وايضاً إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مهارات رياضية أخرى وعلى مراحل عمرية ودراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: انموذج ويتلي، التحصيل المعرفي، كرة القدم.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تُعَدّ العملية التعليمية في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة من العمليات التربوية المعقدة التي تتطلب اعتماد أساليب ونماذج تعليمية حديثة تساهم في تحسين مستوى تعلم الطلبة، سواء في الجانب المعرفي أم المهاري. ومع التطور الحاصل في النظريات التربوية، برزت الحاجة إلى الانتقال من الأساليب التقليدية المعتمدة على التلقين إلى أساليب تفاعلية تضع المتعلم في محور العملية التعليمية، وتُعزز من دوره في بناء المعرفة واكتساب المهارات.

ومن بين هذه النماذج الحديثة، يُعَدّ أنموذج ويتلي من النماذج التعليمية التي تقوم على التعلم البنائي، إذ يركز على إشراك المتعلم بشكل فعال في الموقف التعليمي من خلال طرح المشكلات، والعمل ضمن مجموعات تعاونية، والتوصل إلى الحلول بصورة ذاتية، مما يساهم في تنمية التفكير، وزيادة التحصيل المعرفي، وتحسين مستوى الأداء المهاري.

وتُعَدّ لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تحظى باهتمام واسع، لما تتطلبه من مهارات أساسية متنوعة (مثل المناولة، والدرجة، والسيطرة على الكرة، والتصويب)، فضلاً عن الحاجة إلى فهم معرفي بالجوانب القانونية والخطئية للعبة. إلا أن تعلم هذه المهارات لا يتحقق بشكل فعال بالاعتماد على الأساليب التقليدية فقط، بل يتطلب استخدام نماذج تعليمية حديثة تساهم في دمج الجانب المعرفي مع الأداء المهاري.

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على استخدام أحد النماذج التعليمية الحديثة، وهو أنموذج ويتلي، في مجال تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم، وما يمكن أن يحققه من نتائج إيجابية على المستويين المعرفي والمهاري لدى الطلبة. إذ

إن اعتماد هذا النموذج يساهم في تطوير طرائق التدريس المتبعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، والانتقال بها من الأساليب التقليدية إلى أساليب أكثر فاعلية وتفاعلية.

كما تبرز أهمية البحث في كونه يربط بين التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الحركية، وهو جانب غالباً ما يتم الفصل بينهما في العملية التعليمية، على الرغم من أن التكامل بينهما يُعدّ أساساً لتحقيق تعلم فعال ومستدام. إذ إن الفهم الجيد للمهارة من الناحية النظرية يساهم بشكل مباشر في تحسين أدائها من الناحية التطبيقية.

ومن خلال ما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في استخدام وتجريب أنموذج بنائي تعليمي جديد في مجال التربية الرياضية عموماً وفي مجال تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم، كمحاولة علمية جادة لتجريب أنموذج ويتلي قد يعطي فسحة أكبر للتعلم بصورة تشاركية وكذلك اعطاء دور أكبر للطلاب في تحفيز عملياته العقلية كمحاولة لجعل المتعلمين أكثر فاعلية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى.

1-2 مشكلة البحث:

على الرغم من التطور الحاصل في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، إلا أن هناك ملاحظات ميدانية تشير إلى وجود ضعف في مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة فيما يتعلق بالجوانب النظرية المرتبطة بكرة القدم، فضلاً عن تباين واضح في مستوى تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية.

ومن خلال متابعة الباحثان لواقع تدريس مادة كرة القدم، وملاحظته للدروس التطبيقية، تبين أن الاعتماد ما زال قائماً إلى حدٍ كبير على الأساليب التقليدية التي تركز على الشرح اللفظي وعرض النموذج الحركي من قبل المدرس، دون إشراك فعال للطلبة في عملية التعلم، الأمر الذي يحّد من فرص تنمية التفكير لديهم ويقلل من دافعيتهم نحو التعلم.

كما لوحظ أن بعض الطلبة يواجهون صعوبات في فهم المهارات وأدائها بشكل صحيح، بالإضافة إلى ضعف الربط بين الجانب المعرفي (مثل القوانين والمفاهيم الخطئية) والجانب المهاري، مما ينعكس سلباً على مستوى أدائهم داخل الدرس، وفي ضوء ذلك تبرز مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

س/ هل لأنموذج ويتلي تأثير في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى الطلاب؟

1-3 اهداف البحث:

❖ اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج ويتلي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى.

❖ التعرف على تأثير أنموذج ويتلي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لإفراد عينة البحث.

1-4 فرض البحث:

❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى.

❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية لمجاميع البحث التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لإفراد عينة البحث.

1-5 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة بغداد.

1-4-2 المجال الزمني: من (2026/2/15) ولغاية (2026/4/19).

1-4-3 المجال المكاني: ملعب كرة القدم الخاص بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة بغداد.

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته مع مشكلة البحث.

2-3 مجتمع وعينة البحث:

حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة بغداد، للعام الدراسي 2025 - 2026 و البالغ عددهم (345) طالباً موزعين على (10) شعب وتم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى كون هذه المرحلة تدرس المهارات الاساسية بكرة القدم، اما عينة البحث فتم اختيارهم عن طريق القرعة بين الشعب لتحديد المجاميع (التجريبية والضابطة) من ثم قام الباحثان بتحديد (35) طالب من كل شعبة بطريقة القرعة كالاتي:

شعبة ب (35) طالب ، شعبة ه (35) طالب وبلغ مجموعهم الكلي (70) طالباً، وبنسبة مئوية بلغت (21.73%)، اذ قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، اذ ستتعلم المجموعة التجريبية وهي شعبة (ب) فعالية الوثب الطويل بحسب أنموذج ويتلي والمجموعة الضابطة وهي شعبة (هـ) تعلّمت بالطريقة المتبعة من المدرس (الأسلوب الأمري) وعلى وفق منهاج درس التربية الرياضية المقرر.

3-3 وسائل جمع المعلومات والايهزة والادوات المستخدمة في البحث:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

• المراجع والمصادر العربية والاجنبية.

- المقابلات الشخصية.
- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين حول اعطاء الدرجة.
- استمارة تفريغ البيانات.
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).
- الاختبارات والقياس.
- التجربة الاستطلاعية.

3-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- ساعات توقيت الكترونية رقمية نوع (Casio) عدد(3).
- جهاز حاسوب (لابتوب) نوع (Lenovo).
- ملعب كرة قدم.
- كرات قدم.
- صافرة يابانية الصنع.
- اقراص (CD).
- شواخص عدد (20).

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 الاختبار المستخدم في البحث:

- اختبار التحصيل المعرفي (امجد حسين عليوي، 2020 ، 80).
- اختبار المناولة (التمرير) على الخط الجانبي لمدة (4) ثواني (مجيد خدائش اسد، 2011، 145).
- اختبار السيطرة على الكرة (الاخمد) (بعث عبد المطلب، 2011، 218).
- اختبار الدحرجة المستقيمة والمتعرجة ذهاباً وإياباً (زهير قاسم الخشاب، 1988، 99).

3-4-2 التجارب الاستطلاعية:

3-4-2-1 التجربة الاستطلاعية الاولى

اجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الاولى الخاصة بالاختبار على عينة من عينة التجربة الاستطلاعية لطلاب المرحلة الاولى والبالغ عددهم (6) طلاب، في يوم (الاحد) الموافق (2026/2/15) وفي تمام الساعة (العاشرة صباحاً)، وعلى ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة بغداد، وتم تحقيق الهدف من التجربة هو:

- المدة الزمنية المستغرقة لأداء الاختبار.
- صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.

- تشخيص الأخطاء والمعوقات التي ستظهر في التجربة الاستطلاعية وتجاوزها.

3-4-2-2 التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالوحدات التعليمية المعدة لأنموذج ويتلي

اجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الثانية والخاصة بالوحدات التعليمية وفق انموذج ويتلي على عينة، من طلاب المرحلة الاولى للعام الدراسي (2025-2026) وذلك في يوم (الثلاثاء) والتي يوافق 2026 / 2 / 17 في الساعة (العاشرة صباحاً) لمعرفة مدى ملائمة النموذج للطلاب، فضلاً عن تنظيم السقف الزمني للوحدات التعليمية وفي ضوءها سيحتسب زمن الأنشطة في الوحدات الأخرى بشكل تقريبي ومعرفة ملائمة الوقت المخصص لأجزاء الدرس التحضيري والرئيسي والختامي.

3-4-3 الاختبارات القبلية:

أجرى الباحثان الاختبار القبلي على عينة البحث في يوم (الخميس) المصادف 2026 / 2 / 19 على ملعب كرة القدم، بعد شرح التعليمات والخطوات اللازمة عن كيفية الأداء والتطبيق، فضلاً عن تهيئة جميع المتطلبات والمستلزمات الخاصة بالاختبارات .

3-4-3-1 تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحثان بإجراء التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وقبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة البحث الرئيسة، وقد تبين للباحث تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وهذا مؤشر جيد يدل على أن هاتين المجموعتين متكافئتان في متغيرات البحث وبالتالي تبين أن هاتين المجموعتين متكافئتان لإجراء الدراسة، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في جميع الاختبارات القبلية وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين تكافؤ مجاميع البحث في الاختبار القبلي

الاختبار	الضابطة		التجريبية		قيمة T	Sig	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي	19.66	2.431	20.90	3.487	2.297	0.324	غير معنوي
التمرير	2.403	0.456	2.431	0.528	0.362	0.241	غير معنوي

غير معنوي	0.335	0.364	0.546	3.034	0.345	2.810	الاخمداد
غير معنوي	0.226	2.553	3.178	19.153	2.213	18.140	الدرجة
* معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68)							

3-4-4 التجربة الرئيسة :

تم اجراء التجربة الرئيسة ابتداءً من الاحد المصادف (2026/2/22) ولغاية (2026/4/15) في الفصل الدراسي (الثاني) ولمدة (8) أسبوع بواقع (2) وحدة تعليمية لكل أسبوع اذ سيكون العدد الكلي للوحدات هو (16) وحدة زمن الوحدة (45) دقيقة .

تم تقسيم زمن الوحدة التعليمية كالآتي :-

ألقسم الأعدادي / 7 د

ألقسم الرئيسي / 35 د

ألقسم الختامي / 3 د

وقام الباحثان بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة البحث من قبل مدرس المادة وبإشراف مباشر من الباحثان وتم تطبيق الوحدات المصممة باستخدام انموذج بايبي على المجموعة التجريبية .

عدد الوحدات التعليمية : (16) وحدة تعليمية لكل نظام

مدة الوحدة التعليمية : 45 دقيقة

عدد الوحدات الأسبوعية : وحدتان تعليميتان لكل مجموعة تعليمية

3-4-5 المنهج التعليمي

3-4-5-1 المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قام الباحثان بإعطاء وحدتين تعليميتين تعريفيتين بما يخص بعض المهارات الاساسية بكرة القدم وفق انموذج ويتلي لطلاب المجموعة التجريبية وذلك من أجل تعريفهم على آلية العمل الجديدة المتمثلة بأنموذج ويتلي ولكي يكون واضح لديهم كيفية تطبيق مراحل الانموذج الثلاثة وتوزيعها على اقسام الوحدة التعليمية وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصة بكل مرحلة والتعريف بالإجراءات والخطوات والأهداف الخاصة بكل مرحلة، وكذلك تعريفهم بالوسائل التعليمية المستخدمة (وسائل العرض) في الانموذج وكيفية العمل من خلالها، وايضاً اطلعهم على الأدوات والجهزة والتمرينات المستخدمة في تلك الوحدات لتكون خطوات العمل وفق هذا الانموذج واضحة لديهم مستقبلاً .

3-4-6 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدي، في يوم الاحد الموافق (2026/4/19) للمجموعتين التجريبية والضابطة لقياس مدى تعلم الطلاب للمهارات الاساسية قيد الدراسة وباستعمال الاختبار نفسه التي استعملت في الاختبار القبلي و بالأحوال نفسها وبإشراف الباحثان وفريق العمل المساعد.

3-6 الوسائل الاحصائي

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية الجاهزة (IBM.SPSS.Ver20) للحصول على الآتي:

✓ الوسط الحسابي.

✓ الانحراف المعياري.

✓ معامل الالتواء.

✓ اختبار (ت) للعينات المتساوية غير المتناظرة.

✓ اختبار (ت) للعينات المتساوية المتناظرة.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج اختبارات البحث للمجموعة التجريبية والضابطة لفعالية الوثب الطويل وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة T	Sig	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي	20.90	3.487	53.355	5.378	14.432	0.000	معنوي
التمرير	2.431	0.528	8.105	3.361	8.182	0.000	معنوي
الاخمداد	3.034	0.546	7.754	1.517	6.259	0.000	معنوي
الدرجة	19.153	3.178	15.355	3.248	8.669	0.000	معنوي
* معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (34)							

تبين من الجدول (2) أنَّ هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات البحث، ويعزو الباحثان هذه الفروق المعنوية إلى التأثير الإيجابي لأنموذج ويتلي الذي طُبِّق على أفراد المجموعة التجريبية، إذ أسهم هذا الأنموذج في تنظيم المادة التعليمية وترتيبها بصورة متسلسلة وفق مراحل الثلاث، حيث تضمنت

كل مرحلة مجموعة من الإجراءات والخطوات المحددة التي يقوم بها كل من المدرس والطالب، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بكل مرحلة.

كما أن التدريس وفق هذا النموذج اعتمد على استخدام وسائل تعليمية متنوعة، تمثلت بعرض البوسترات (الملصقات) التعليمية الخاصة بكل وحدة دراسية، فضلاً عن عرض الأفلام التعليمية في مراحل متعددة، مما أسهم في تقديم المعلومات والأفكار بصورة واضحة ومشوقة، وجعل الدرس أكثر جذباً لانتباه الطلبة، وبالتالي التقليل من الشعور بالملل، إضافة إلى ذلك، وفر أنموذج ويتلي بيئة تعليمية قائمة على التفاعل الإيجابي، إذ أتاح للطلبة مساحة كافية للتفكير، والعمل الفردي والجماعي، والمشاركة في حل المشكلات الحركية، الأمر الذي أدى إلى تعزيز الفهم العميق لمراحل الأداء الفني للمهارات الأساسية قيد الدراسة، وانعكس بشكل واضح على تحسين مستوى أدائهم وهذا يتفق مع ما أكده (محمد سعد زغول وآخرون، 2001: 32) "على أن الأسلوب الذي تستخدم فيه الوسائل التعليمية الحديثة وما فيها من إمكانيات متنوعة يمكن أن تزيد من فعالية الطريقة التعليمية المستخدمة وإيضاً تزيد من إيجابية الطالب نحو الدرس وتشويق وإثارة لدى المتعلمين وتحفزهم على اكتساب خبرات ومعارف بصورة أكثر فاعلية حيث أنها تجعل الدرس أكثر حيوية وبالتالي تنعكس على المتعلمين بصورة خبرات مختلفة ومتراكمة".

وكذلك إن تدريس المجموعة التجريبية بأنموذج ويتلي جعل من الطلاب المحور الرئيسي الذي تدور حوله العملية التعليمية وكذلك مشاركين فاعلين فيها، وإن تطبيقهم للتمرينات في مراحل الانموذج الثلاث بشكل مستقل يعد عاملاً مشجعاً في زيادة اندفاع الطلاب نحو الأداء، والحرية في التطبيق العملي للأنشطة مما جعلهم يشعرون بالاستقلالية، مما يؤدي ذلك إلى تعزيز الثقة بالنفس وتحسين نظرهم عن ذاتهم، فهذا يزيد من الدافعية لديهم فيصبح الطالب أكثر جرأة وتحدياً لمواجهة متطلبات الأداء المهاري ومن ثم تقديم مستوى أداء أفضل، وهذا يتفق مع ما أكده (الموسوي عبدالله حسن، 2005: 119) "إن الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزاً للنشاط واحترام أرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساس يساهم في التعلم". فمن خلال ما تقدم نستنتج إن كل هذه العوامل والإجراءات أدت إلى تطور مستوى طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية مما يؤكد على أن انموذج ابتون له تأثير إيجابي في تعلم مهار الوثب الطويل للطلاب، وبذلك يتحقق هدف الدراسة.

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبار القبلي والبدي للمجموعة الضابطة

الاختبار	القبلي		البدي		قيمة T	Sig	الدالة
	س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي	19.66	2.431	48.231	4.328	12.301	0.000	معنوي
التمرير	2.403	0.456	7.525	3.131	6.532	0.000	معنوي
الاخمد	2.810	0.345	7.254	1.737	6.720	0.000	معنوي
الدرجة	18.140	2.213	16.655	3.428	8.866	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (34)

تبين من الجدول (3) ان هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبدي ولصالح الاختبار البدي للمجموعة الضابطة في اختبارات البحث، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى تأثير التمرينات التعليمية وفقاً لأسلوب التعلم المستخدم بشرط تكون هذه التمرينات التعليمية المستخدمة معتمدة في أهدافها وفقراتها إلى الأسس العلمية الصحيحة في محتواها وتنفيذها للوصول بالتعلم النظري والمهاري إلى الأهداف المرجوة فيها، إذ أن "عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فإن الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن الطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات" (محمد محمود الحيلة، 1999، 64)، كذلك فالتمرينات التعليمية يكون هدفها الأساس هو تحسين مستوى الأداء من خلال الممارسة والتدريب والتكرار لعملية التعلم، "إن لنوعية الأسلوب التدريسي وإجراءاته الأثر الواضح في تطوير الأداء المهاري فكلما زادت الفترة الخاصة بالأداء المهاري وكثرت عدد التمارين المخصصة لتطوير المهارة المعينة زادت نسبة التعلم" (محمد محمود الحيلة، 1999، 64).

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة

الاختبار	التجريبية		الضابطة		قيمة T	Sig	الدالة
	س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي	53.355	5.378	48.231	4.328	10.838	0.000	معنوي
التمرير	8.105	3.361	7.525	3.131	6.704	0.000	معنوي
الاخمد	7.754	1.517	7.254	1.737	8.600	0.000	معنوي
الدرجة	15.355	3.248	16.655	3.428	8.264	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68)

من خلال الجدول (4) تبين ان هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبار البدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات البحث، ويعزو الباحثان سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

إلى فاعلية الوحدات التعليمية المُعدّة وفق أنموذج ويتلي، إذ تميزت هذه الوحدات بكونها أكثر إيجابية وتنظيماً مقارنة بالوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة. فقد أتاحت هذه الوحدات للمدرس تقديم المادة التعليمية بصورة أكثر دقة وتفصيلاً، مع ربطها بالمعلومات والخبرات السابقة للطلبة، مما أسهم في تعزيز الفهم والاستيعاب.

كما تغيّر دور المدرس ضمن هذا الأنموذج من ناقل للمعلومة إلى موجه ومرشد وقائد للعملية التعليمية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تفاعل الطلبة ومشاركتهم الفعالة. فضلاً عن ذلك، وفّرت هذه الوحدات بيئة تعليمية إيجابية من خلال تطبيق مراحل الأنموذج الثلاث، مما جعل الدرس أكثر حيوية وتشويقاً، وأسهم في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم.

كذلك تضمنت الوحدات التعليمية ممارسة التمارين بصورة عملية، وبأساليب متنوعة ومتجددة، الأمر الذي ساعد في ترسيخ التعلم الحركي وتحسين الأداء المهاري. إضافة إلى ذلك، اعتمدت هذه الوحدات على الاستخدام الأمثل للتغذية الراجعة، من خلال تقديم تصحيح مستمر وأني للأخطاء خلال جميع مراحل الأنموذج، مما أسهم في تطوير الأداء الفني للطلبة بصورة ملحوظة، إذ يرى كل من (محمود الربيعي وسعيد امين، 2010: 303) "أنها تعد إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أفضل ما يمكن تحقيقه من الغايات والاهداف، والتي تسعى العملية التعليمية الى بلوغها وبشكل مستمر لمساعدة المتعلم على تثبيت الاداء اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح او تعديله اذا كان يحتاج الى تعديل وهذا له مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب الاداء".

وان الوحدات التعليمية المعدة وفق أنموذج ويتلي أكثر إيجابية من الآلية المتبعة من قبل مدرس المادة؛ وذلك لشمولية هذه الوحدات من حيث اتباعها التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات وما يعتمد عليه من أنشطة وفعاليات تتناسب ومادة العا ب القوى ومستوى ادراك الطلاب، وتنظيم محتوى تلك المادة وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية والوسائل التي قام المدرس باستخدامها هي التي جعلت طلاب المجموعة التجريبية أكثر اندفاعاً وانسجاماً واستعداداً لتلقي المعلومات بصورة أكبر من طلاب المجموعة الضابطة.

كما يرى الباحثان ان هناك نقطة ايجابية ادت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، هي البيئة الايجابية التي صنعها المدرس من خلال تطبيق مراحل الانموذج الثلاث في هذه الوحدات المعدة، حيث تضمنت هذه الوحدات على استعمال وسائل تعليمية جديدة لم تكن مألوفة لديهم من قبل، وكذلك التنوع في التمرينات التعليمية للمهارات مما جعل هذه الوحدات اكثر اثاره وتشويقاً ومتعة للطلاب الامر الذي ادى الى تفاعلهم واندفاعهم نحو تطبيق محتوياتها بكل حرص ورغبة واندفاع، وهذا ما أكدّه (قاسم لزام وآخرون، 2005 : 60) "ان التنوع والتجديد في استخدام التمرينات والطرق والأساليب عند تدريس المهارات الرياضية هو الاكثر ملائمة في ايجاد اجواء تنسم بالتشويق والاثارة والمتعة لدى الطالب فيسهم في تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية".

إذ اعتمدت المجموعة التجريبية على استخدام وسائل تعليمية مساعدة تمثلت بـ(جهاز عرض البيانات "الداتا شو"، والرسوم التوضيحية، والكتيب التعليمي)، والتي أسهمت بشكل فعال في تكوين التصورات الحركية الصحيحة للأداء المهاري. وقد ساعد ذلك في إتاحة الفرصة أمام الطلبة لتعديل مفاهيمهم السابقة وتصحيح تصوراتهم الخاطئة، فضلاً عن اكتساب مفاهيم ومهارات جديدة بصورة أكثر دقة ووضوح.

كما تم تصميم هذه الوسائل التعليمية واختيارها على أسس علمية تراعي قدرات الطلبة وميولهم واهتماماتهم، الأمر الذي أسهم في جذب انتباههم وزيادة تركيزهم أثناء الدرس. وإن توظيف هذه الوسائل، ولا سيما (الداتا شو والرسوم التوضيحية والكتيب التعليمي)، أسهم في ربط المعرفة السابقة لدى الطلبة بالمعلومات الجديدة، مما عزز عملية التعلم وجعلها أكثر فاعلية. ويؤكد ذلك ما أشارت إليه الأدبيات التربوية من أن التعلم هو ناتج تفاعل بين الخبرات السابقة للمتعلّم والمعارف الجديدة، إذ إن الطلبة يأتون إلى الموقف التعليمي وهم يمتلكون حصيلة من المعارف والتصورات، قد يكون بعضها صحيحاً أو يتضمن أخطاءً، ويُعد ما يمتلكونه من معرفة مسبقة من أهم العوامل المؤثرة في تعلمهم اللاحق. (الخرجي، 2020 : 43)

كما أن استعمال الوسائل المساعدة في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس في الوحدات التعليمية كان لها تأثير إيجابي في عملية التعلم فهي تعمل على زيادة انتباه المتعلمين وقطع رتابة المواقف التعليمية إن ما هو معروف لدى علماء النفس التربوي إن التعليم يمر بثلاث مراحل ، الأولى الانتباه والثانية الإدراك والثالثة الفهم. وكلما زاد الانتباه زاد الإدراك وبالتالي يزيد الفهم لدى المتعلمين والوسيلة المساعدة تساعد المعلم في أن يكون موقفه التعليمي الذي هو بصده أكثر إثارة وأكثر تشويقاً يؤدي إلى زيادة انتباه المتعلم ويقطع حدة الموقف التعليمي ويمنع شرو د ذهن المتعلم , وعندما يستخدم المعلم الوسيلة المساعدة ويعتمد فقط على الرموز اللفظية في شرحه فإن بعض المتعلمين يجد صعوبة في مسايرة المعلم أثناء الشرح وبالتالي فإن الفروق بين المتعلمين ستزداد لان منهم من يستطيع المتابعة والفهم والبعض الآخر لا يستطيع المتابعة ، وعن طريق استخدام الوسائل المساعدة فإنها تساعدنا على تقليص تلك الفروق الفردية بين المتعلمين وسيرتفع معدل فهم كل متعلم منهم درجة معقولة وبدرجة أفضل لو قارنا ذلك بدون استخدام الوسائل المساعدة (فريدة عثمان وعطية عثمان، 1088: 92).

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- إن استخدام أنموذج ويتلي له أثر فعّال في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى عينة البحث.
- ان التشويق والاثارة والتنافس الموجود نتيجة استخدام أنموذج ويتلي زاد من دافعية الطلاب في الأداء وكذلك سهل عملية تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم.
- عمل أنموذج ويتلي على تطوير التفكير التفاعلي لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة بغداد، لأنه يعطي للطلاب فرصة لممارسة العمليات العقلية بدرجة افضل من الطرق القائمة على الحفظ والتذكر وفق خطواته الثلاث .

2-5 التوصيات:

- اعتماد انموذج التعلم ويتلي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.
- استعمال انموذج التعلم ويتلي وذلك لانه يبسر على المدرس عملية تطبيق الأهداف التعليمية الموضوعة وتحقيقها.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مهارات رياضية أخرى و على مراحل عمرية و دراسية مختلفة.

المصادر:

- ابتسام حيدر بكتاش؛ تأثير استخدام التغذية الراجعة الإضافية في تحسين مستوى الأداء الفني و الرقمي للوثب الطويل، رسالة ماجستير، جامعة بغداد_ كلية التربية الرياضية، 2002.
- امجد حسين عليوي النصراوي؛ تأثير انموذج لورسباش في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء_ كلية التربية البدنية و علوم الرياضة، 2020.
- بان عدنان؛ الأسلوبان الأمري والتدريبي لذوي الحرج الموقفي وتأثيرهما في تعلم بعض المهارات الأساسية بعارضة التوازن والاحتفاظ بها في الجمناستك الفني، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد_ كلية التربية الرياضية، 2007.
- بعث عبد المطلب؛ تصميم وتقنين بطاريتي اختبار (بدنية_ مهارية) لاختيار ناشئي خماسي كرة القدم في بغداد بأعمار (14_16) سنة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد_ كلية التربية الرياضية، 2011.
- زهير قاسم الخشاب وآخرون؛ كرة القدم، الموصل، دار الكتاب للطباعة، 1988.
- فريده عثمان وعطية عثمان؛ تأثير استخدام الوسائل السمعية والبصرية، العدد الاول، اكتوبر، 1988 .
- قاسم لزام (آخرون)؛ اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، ب ،ت، بغداد، 2005.
- محمد سعد زغلول ومحمد لطفي السيد؛ الأسس الفنية لمهارة الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001.
- مجيد خادينش اسد؛ بناء بطارية اختبارات بدنية ومهارية في خماسي كرة القدم، ط1، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2011.
- محمد محمود الحيلة؛ التعلم التعليمي، نظرية وممارسة، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 199.
- محمود الربيعي وسعيد امين؛ الاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية، اربيل، مطبعة منارة ، 2010.
- الموسوي ، عبدالله حسن؛ الدليل الى التربية العملية، اربد، عالم الكتب الحديث ، 2005 .